Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمهيدية ، على أمل شيء أفضل ، وكأنها شحذ القلم قبل الكتابة) . والعديد من هذه القصائد مثل (أصابعها المرتفعة) تنصب على محاولاته أن يخلق الحقيقة الجديدة ، بينما بعضها الآخر ينصب على احداث تنويعات على نفس موضوع « لانهائية العدم » اى حياة خالدة تنبع من العدم . ومعظم هذه القصائد الاخيرة مراث لشخصيات أدبية معروفة فى ذلك الوقت مثل جوتيير وأنجر بو و بودلير وفيرلان والمؤلف الموسيقى فاجنر ـ وهى تتبع نفس الشكل الرثائى التقليدى الذى يقول بأن الشاعر رغم أنه يموت الا أنه يحيا من خلال أعماله (ان عظمة العبقرية الخالدة لايمكن أن تنطفىء) . أحد هذه القصائد يخاطب فيها صديقا ماتت زوجته حديثا وتستحق الأسطر الثلاثة الأخيرة منها أن نوردها هنا ليس فقط لأنها تؤكد القدرة المبدعة للكلمة التى يمكن أن تعيد المرأة الميتة من قبرها ولكن أيضا لأن الكلمات ومثل (أصابعها المرتفعة) بسحرها الشاعرى تصل الى حد يجعل القارىء يستمع الى صوت المرأة الميتة وهى تتمنى العودة من برودة القبر الى دفىء وضوء المدفئة ، وهى تعود للحياة لمجرد سماعها لاسمها يهمس به أثناء الليل :

(تنهض روحى مرتجفة حول هذا الموقد المضىء ،
اذ يكفينى للعودة للحياة أن تعيد شفتيك
نفخة دفىء الى اسمى حين تهمس به فى جنبات الليل)